

تواجه منطقة لوالابا في جمهورية الكونغو الديمقراطية حادث حريق جديد وسط تحديات إزالة الغابات المستمرة

تواجه منطقة لوالابا في جمهورية الكونغو الديمقراطية حادث حريق جديد وسط تحديات إزالة الغابات المستمرة

التقرير

تعاني جمهورية الكونغو الديمقراطية (DRC) من إزالة الغابات بشكل كبير، حيث كان آخر حادث هو تنبيه بوجود حريق في منطقة لوالابا في الثالث من سبتمبر عام 2024. خلال العقدين الماضيين، شهدت الكونغو الديمقراطية خسارة صافية تقدر بحوالي 6 ملايين هكتار من غطاء الأشجار، وهو ما يمثل حوالي 3.55٪ من إجمالي غطاء الأشجار لديها. وتعزى هذه الخسارة في المقام الأول إلى الزراعة البدائية، التي تمثل الغالبية العظمى من خسارة غطاء الأشجار، تليها العمران، والحراثة، والحرائق البرية.

تعرضت المساحات الشاسعة المشجرة في الكونغو الديمقراطية، التي تمتد على أكثر من 199 مليون هكتار، لتهديد مستمر، حيث كانت الزراعة البدائية هي السبب الرئيسي. وكانت هذه الممارسة وحدها مسؤولة عن أكثر من 98٪ من خسارة غطاء الأشجار كل عام، مما يشير إلى الاعتماد المستمر على أساليب الزراعة التقليدية التي تساهم في تدهور الغابات. لعبت العمران أيضاً دوراً، وإن كان أصغر، في فقدان غطاء الأشجار.

تأثير هذه الأنشطة على البيئة كبير، حيث يتم إطلاق ملايين الأطنان المترية من مكافئ ثاني أكسيد الكربون في الغلاف الجوي سنوياً بسبب إزالة الغابات. تُظهر البيانات اتجاهًا مقلقًا، حيث تم تسجيل أعلى خسارة لغطاء الأشجار في عامي 2014 و2017، حيث تجاوزت 1.30 مليون هكتار في كل عام.

يضيف حادث الحريق الأخير في لوالابا، على الرغم من كونه معزولاً، إلى التحديات البيئية المستمرة التي تواجهها الكونغو الديمقراطية. تسلط الآثار التراكمية لهذه الحوادث الضوء على الحاجة إلى مناقشة أوسع حول استراتيجيات إدارة الأراضي المستدامة والحفاظ على الاستراتيجيات للحفاظ على النظم البيئية الحيوية للغابات في الكونغو الديمقراطية.

